

## إسهام الجامعات اليمنية الناشئة في التنمية المحلية "دراسة حالة جامعة المهرة"

\* أ. مريم حسان بلحاف مهدي

[m.h.balhaf@mhru.edu.ye](mailto:m.h.balhaf@mhru.edu.ye)

د. شوقي أحمد علي الدعيس

[s.alduais@hu.edu.ye](mailto:s.alduais@hu.edu.ye)

## ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى إسهام الجامعات اليمنية الناشئة (جامعة المهرة) في التنمية المحلية، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي حيث وزعت استبانة إلكترونية على العاملين في جامعة المهرة، وبلغت عدد الاستجابات (96) استجابة، اعتمدت كعينة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أنّ مستوى إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي بمحافظة المهرة كما يراها أفراد العينة كان بدرجة متوسطة، وأظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(0.05 \geq \alpha)$  في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي تعزى للمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة)، وقدمت الدراسة بعض التوصيات للجامعات اليمنية وصانعي القرار في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: إسهام الجامعات الناشئة، جامعة المهرة، التنمية المحلية.

\* أستاذ القياس والتقويم المساعد كلية التربية/ جامعة حضرموت

\* مساعد عضو هيئة تدريس المساعدة كلية التربية/ جامعة المهرة.

© نُشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.

## The Contribution of Emerging Yemeni Universities to Local Development: A Case Study of Al Mahrah University

Shawqi Ahmed Ali Alduais\*      Maryam Hassan Mahdi Balhaf\*  
[s.alduais@hu.edu.ye](mailto:s.alduais@hu.edu.ye)      [m.h.balhaf@mhru.edu.ye](mailto:m.h.balhaf@mhru.edu.ye)

### Abstract:

The study aimed to investigate the level of the emerging established Yemeni universities' (Mahrah University) contribution to local development. To achieve this objective, the study adopted a descriptive method. After distributing an online questionnaire to employees of Mahrah University, there were 96 responses, which were used as a study sample. The study concluded that the level of Mahrah University's contribution to local community development in Al-Mahrah Governorate, as perceived by the study sample, was at a moderate level. The findings revealed that there were no significant statistical differences ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the estimates of the study sample regarding the level of Mahrah University's contribution to local community development in terms of variables such as gender, educational qualification, job title, and years of experience. The study provided recommendations for Yemeni universities and decision-makers in the Ministry of Higher Education and Scientific Research.

**Keywords:** emerging established universities contribution, Mahrah University, local development.

---

\* Assistant Professor of Measurement and Evaluation, College of Education, Hadhramout University.

\* Assistant Faculty Member, College of Education, Al Mahrah University.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

مقدمة:

تمارس الجامعات بوصفها مؤسسات علمية وبحثية دورًا أساسيًا في تحقيق التنمية المحلية، وذلك من خلال رفدها للمجتمع بالقوى العاملة المدربة والمؤهلة، والتي تنعكس بشكل أساسي على تنمية المجتمع المحلي في كافة المجالات، فالجامعة في الوقت الحالي تعد مؤسسة تعليمية، وتربوية، واجتماعية، وثقافية، تقوم بدور واضح في بناء الإنسان وتنمية قدراته المختلفة، وللجامعة دور أساسي في دفع عجلة التقدم وتطوير ما يناط بها من مسؤوليات لتكوين الأطر اللازمة للتنمية المحلية، إذ يعتمد مستقبل الأمة على الجامعة، ويتضح ذلك من خلال توثيق العلاقة بينها وبين المجتمع.

إن ارتباط الجامعة بمجتمعها يعطيها شرعيتها ويبرر وجودها، كونها نسق تكاملي في بناء المجتمع، فلا يمكن للجامعة أن تعمل بمعزل عن المجتمع، فهي من تقوم بنقل المعرفة الحياتية والثقافية للأفراد، ومن هنا يبرز دور الجامعة كأهم المؤسسات المؤثرة والفاعلة في تنمية المجتمع، ومن ثم استحالة فصل التنمية عن الجامعة، فهي تستمد جذورها من روافد عديدة، تتمركز حول الإنسان كجوهر لمفهوم عملية التنمية، وباعتباره رأس المال المعرفي والبشري للعملية التنموية، وكونه وسيلة التنمية وغايتها من جانب آخر (عبد المنعم، 2019).

وقد أكدت دراسات عديدة على وجود علاقة قوية بين التنمية والتعليم، وأن الجامعات تقوم بتقديم خدمة التعليم وتوفر القاعدة المعرفية اللازمة وتزود المتعلمين بالخبرات والمهارات التي تساعد على تلبية متطلبات المجتمع، وتعد الجامعات رائدة في العمل التنموي نتيجة اهتمامها بجميع النواحي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وهي الأبعاد التنموية الرئيسة والفاعلة للتنمية وتطوير المجتمعات (أبو عيادة، 2021).

مما تقدم يتضح أن للتعليم أهمية كبيرة في التنمية بكل أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية؛ وذلك من خلال إعداد كفاءات مؤهلة في تكوين المجتمع، وهذا التأهيل يكون مسؤوليته بالدرجة الأولى المؤسسات التعليمية المدارس والجامعات إذ لم يعد التعليم غاية بحد ذاته بقدر ما هو أصبح أداة أساسية لإحداث التغييرات اللازمة في الفرد من معارف ومهارات وقيم وسلوك لضمان حياة مستدامة في جميع مجالاته (الكناني، 2020).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

حظي التعليم العالي في الجمهورية اليمنية بالكثير من الجهود من أجل تطويره وتحسينه وزيادة كفاياته؛ لتحقيق الأهداف المرجوة منه في تحقيق التنمية البشرية من جهة والتنمية الاجتماعية الشاملة من جهة أخرى، كما شهد التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية توسعًا ملحوظًا في إنشاء العديد من الجامعات الحكومية كان منها قرار إنشاء جامعة المهرة، إذ يأتي هذا التوسع إيمانًا من الدولة بأن التعليم يمثل الركيزة الأساسية للتنمية المستدامة.

ويعول على الجامعات – كصرح تعليمي مؤثر في الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية- للقيام بدور ريادي في تنمية المجتمع المحلي؛ ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

(1) ما مستوى إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي بمحافظة المهرة من وجهة نظر العاملين فيها؟

(2) هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $0.05 \geq \alpha$ ) في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، المسعى الوظيفي، سنوات الخبرة)؟

#### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- (1) معرفة مستوى إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي بمحافظة المهرة من وجهة نظر العاملين فيها.
  - (2) رصد الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي تعزى للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المسعى الوظيفي، سنوات الخبرة).
- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- (1) أهمية موضوعها وهو معرفة درجة إسهام الجامعات في التنمية المحلية.
- (2) قد تفيد هذه الدراسة القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس بجامعة المهرة في الارتقاء بمستوى التنمية في المجتمع المحلي.
- (3) قد تفيد هذه الدراسة صناع القرار في رسم السياسات الجامعية على مستوى الشراكة المجتمعية والإسهام في تنمية المجتمع عامة والمجتمعات المحلية خاصة.
- (4) قد تشكل هذه الدراسة في موضوعها ونتائجها أساساً لدراسات أخرى مستقبلاً في المجال نفسه أو بمجالات مشابهة.

#### حدود الدراسة:

تحددت الدراسة في الآتي:

- (1) الحدود الموضوعية: إسهام الجامعات اليمنية الناشئة في التنمية المحلية (دراسة تطبيقية جامعة المهرة) في المجالات الآتية: (تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً، تنمية المجتمع المحلي بيئياً، تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً، تنمية قيم المواطنة في المجتمع المحلي).
- (2) الحدود المكانية: جامعة المهرة/ محافظة المهرة/ الجمهورية اليمنية
- (3) الحدود الزمانية: العام الجامعي 2024م
- (4) الحدود البشرية: الطاقم الإداري والأكاديمي لجامعة المهرة.

## مصطلحات الدراسة:

1) الجامعة: عبارة عن "مؤسسة اجتماعية تعليمية تتكون من مجموعة معاهد وكليات تمارس وظائف متعددة، من تدريس وبحث علمي وصولاً إلى إعداد الإطارات علمياً وعملياً في مختلف التخصصات وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة التي تتوافق والشروط التي تتطلبها البيئة المحيطة بها" (مامن، 2007، ص5).

وتعرف إجرائياً بأنها: كيان مؤسسي يسهم في بناء القدرات المحلية اليمينية، وهي هنا جامعة المهرة بكلياتها الخمس بوصفها مؤسسة تساهم في تحقيق التنمية المحلية.

2) التنمية المحلية: "هي ارتقاء المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت إلى وضع أعلى وأفضل، وهي عملية تطور إلى الأمام وتحسين مستمر شامل أو جزئي" (أبو النصر ومحمد، 2017، ص65)، وحسب الأمم المتحدة "هي تلك العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية، ومساعدتها على الاندماج في حياة الأمة والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع" (رحالي وبو خالفة، 2010، ص3).

وتعرف التنمية المحلية إجرائياً بأنها: عملية مجتمعية يتشارك فيها كل فئات المجتمع اليميني، تهدف إلى تحسين حياة المواطنين (اقتصادياً، وبيئياً، واجتماعياً) ورفع قيم المواطنة لديهم.

3) إسهام الجامعات الناشئة: ويعرفه الباحثان بأنه: الدور الذي تقوم به الجامعات التي لم يمض على تأسيسها فترة طويلة باعتبارها محركات مهمة لإحداث تغيير وتنمية محلية لمجتمعاتها.

ويعرف إجرائياً بأنه: مستوى الجهد الذي تبذله جامعة المهرة لتنمية المجتمع اليميني (اقتصادياً، وبيئياً، واجتماعياً) وتنمية قيم المواطنة في المجتمع المحلي.

## الإطار النظري:

تشير معظم الأدبيات المتعلقة بالتنمية إلى أن التعليم يعد حجر الأساس في عملية التنمية، وأن نجاح التنمية في أي مجتمع من المجتمعات يعتمد اعتماداً كبيراً على نجاح النظام التعليمي في هذا المجتمع ويرتبط التعليم ارتباطاً مباشراً بالتنمية؛ كون الإنسان هو محور عملية التنمية التي تساهم في إكسابه المعلومات والمهارات اللازمة من أجل تحقيق تنمية مستدامة بكفاءة وعدالة، ويعد التعليم من أهم روافد التنمية بالمجتمع في كافة المجالات، فالمجتمع الذي يحسن تعليم وتأهيل أبنائه يساعد في توفير الموارد البشرية القادرة على تشغيل وإدارة عناصر التنمية (سعيد، 2022)، ومن هنا يتضح أن للتعليم أهمية كبيرة في التنمية بكل أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية؛ وذلك من خلال إعداد كفاءات مؤهلة في تكوين المجتمع، وهذا التأهيل يكون مسؤوليته بالدرجة الأولى المؤسسات التعليمية المدارس والجامعات؛ إذ لم يعد التعليم غاية بحد ذاته بقدر ما هو أصبح أداة أساسية لإحداث التغيرات اللازمة في الفرد من معارف ومهارات وقيم وسلوك لضمان تحقيق التنمية في جميع مجالات الحياة (الكناني، 2020)

ولما كانت الجامعة تؤدي دورًا مهمًا وحيويًا في كافة الدول والمجتمعات، وذلك لما لديها من إمكانيات تؤهلها للقيام بالعديد من الأدوار لخدمة مجتمعها في مختلف المجالات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والسياسية، بما يحقق التنمية الشاملة في كافة قطاعات الاقتصاد الوطني؛ لذا فإن العلاقة بين الجامعة ومجتمعها ليست مقتصرة على التدريس والبحث العلمي فقط، وإنما تتجلى وظيفتها الأساسية في توثيق صلتها بمجتمعها، بل تعد العلاقة بين الجامعة والمجتمع مطلبًا أساسيًا لا غنى عنه لتحقيق التنمية الشاملة التي يعد الإنسان أداها الفاعلة (القبزاني، 2021)، ومن ثم فإن غاية الجامعة الحقيقية ومبرر وجودها هو خدمة المجتمع وتنميته من خلال:

- إنشاء قنوات اتصال قوية ومفتوحة بين الجامعة ومواقع العمل، وخاصة مراكز الإنتاج، وذلك لغرض خدمة الأهداف المشتركة.
- إشراك الخبراء والفنيين في مواقع العمل والإنتاج المختلفة؛ لنقل خبراتهم وتجاربهم وإلقاء بعض الدروس التطبيقية.
- إشراك أعضاء هيئة التدريس والباحثين في مراكز الإنتاج ومواقع العمل المختلفة ليتعرفوا على مشكلاتها، وينقلوا خبراتهم وتجاربهم إلى الميدان العملي.
- إتاحة الفرصة للبحوث الجامعية لتأخذ طريق التطبيق، وذلك عن طريق مشروعات استطلاعية.
- فتح المجال أمام طلاب الجامعات للتدريب الميداني في مواقع العمل المختلفة لاسيما مراكز الإنتاج، وعده جزءًا من برنامج الدراسة للحصول على الدرجة العلمية.
- رسم صيغة عمل مناسبة للعمل المشترك تحافظ على القيم المعنوية للجميع، وتوفر لكل فرد إحساسه بأهمية دوره في العمل (مامن، 2007).
- ويمكن تعريف تنمية الجامعة للمجتمع المحلي بأنها: "مجموعة الأنشطة والبرامج والممارسات والخدمات التي تقوم بها الجامعة، من خلال كلياتها ووحداتها لخدمة المجتمع المحيط بها من مؤسسات وأفراد من خلال التوعية والتثقيف، وتنمية البحث العلمي، والاستشارات والصحة، والخدمات والصناعة" (عبد المنعم، 2019، ص 17)، والتنمية المحلية هي مفهوم حديث لأسلوب العمل الاجتماعي والاقتصادي في مناطق محددة، تقوم على عدة عناصر أساسية كالتنسيق والتعاون والشمولية، بهدف رفع مستوى المعيشة وتلبية احتياجات ورغبات المجتمع مع مراعات تحقيق التوازن والتلاحم فيما بين أفراد المجتمع (حدة، 2021)، وعلى ذلك فإن التنمية المحلية تتسم بالخصائص الآتية:
- تسعى إلى تحقيق أهداف ملموسة (اقتصادية)، وأخرى غير ملموسة تتمثل في إحداث تغيير اجتماعي وثقافي يسهم في تنمية المجتمع.

- عملية مقصودة ومخططة تهدف إلى تحقيق المتطلبات وإشباع الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للسكان المحليين داخل نطاقهم الجغرافي.
- عملية متكاملة فيما بين المؤسسات المحلية والجماعات المحلية.
- تتصف بالمرونة القائمة على تنوع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية عن طريق الاستثمار الأمثل للموارد المحلية بهدف رفع المستوى المعيشي للسكان المحليين (القيزاني، 2021).
- كما يهتم موضوع التنمية المحلية بكافة المجالات التي من شأنها أن تغير في وضعية المجتمع المحلي إلى الأفضل، والسير به نحو التقدم والازدهار، وتشتمل التنمية المحلية على المجالات الآتية:
- التنمية الاقتصادية: وتعرف بأنها: "عملية يقوم خلالها الشركاء من القطاع الحكومي وقطاع الأعمال بالإضافة إلى القطاع غير الحكومي بالعمل بشكل جماعي من أجل توفير ظروف أفضل لتحقيق النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل" (حسن، 2021، ص.195).
- التنمية الاجتماعية: وتعرف بأنها: "تلك العملية التي تنطوي على إحداث بعض التغيرات التنظيمية المخططة لتحقيق تلاؤم أفضل بين الاحتياجات الإنسانية والبرامج الاجتماعية، فهي بذلك هدف معنوي لعملية ديناميكية تجسد في توجيه الطاقات البشرية للمجتمع" (دريسي وبراهمي، 2021، ص.23).
- التنمية البيئية: هي "نوع من التنمية للبيئة التي حولنا بهدف المحافظة عليها وعلى مواردها الطبيعية وحمايتها من التلوث والعمل على تحقيق التوازن والتنوع والاستمرارية لها وإشباع حاجات الأجيال الحالية مع عمل حساب الأجيال القادمة أو المستقبلية" (أبو النصر ومحمد، 2017، ص 96).
- تنمية قيم المواطنة: هي "عملية تربية مقصودة تهدف إلى زيادة شعور الفرد بالانتماء والولاء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته، لينمو ويرقى هذا الشعور إلى حد تشجيع الفرد بثقافة الانتماء والولاء، وأن يتمثل ذلك في سلوكه ودفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته، وأن يتفاعل إيجابيًا مع أفراد مجتمعه بشكل يساهم في تكوين مواطنين صالحين فاعلين قادرين على مواجهة ما يعترضهم من تحديات داخلية أو خارجية" (علي، 2017، ص.70-71).

#### دراسات سابقة

دراسة الخطيب والنجار (2023): وهدفت إلى التعرف على دور الجامعات في اليمن في تقديم خدمات للمجتمع المحلي، تكونت عينة الدراسة من (150) عضو هيئة تدريس في الجامعات اليمنية الحكومية والأهلية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدا استبانة إلكترونية أداة لدراستهما التي تكونت من أربعة مجالات، هي: (الخدمات التعليمية، التأهيل والتدريب، البحث العلمي وإنتاج المعرفة، الشراكة المجتمعية).

وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات في اليمن تتعاون مع المجتمعات المحلية فيما يتعلق بالخدمات، وحققت الخدمات التعليمية أعلى نسبة من بين الخدمات الأخرى التي تقدمها الجامعة.

دراسة القيزاني (2021): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية بالمجتمع المحلي بمنطقة ترهونة، تكونت العينة من (301) عضو هيئة تدريس في الجامعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي، وأعد الباحث الاستبانة أداة لدراسته التي تكونت من خمسة مجالات، هي: (تنمية المجتمع المحلي اقتصاديًا، تنمية المجتمع المحلي بيئيًا، تنمية المجتمع المحلي اجتماعيًا، تنمية المجتمع المحلي لقيم الشراكة المجتمعية، تنمية المجتمع المحلي لقيم المواطنة).

وتوصلت الدراسة إلى أن دور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية بمنطقة ترهونة جاء بدرجة أهمية ضعيفة، كما كشفت نتائج التحليل الإحصائي إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجميع مجالات التنمية المحلية.

دراسة المرشد وآخرون (2017): هدفت الدراسة إلى تقييم إسهام جامعة الحدود الشمالية في التنمية المحلية، وتكونت عينة الدراسة من (188) من الإداريين في الجامعة و(144) عضو هيئة تدريس في الجامعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأعد الباحثون الاستبانة أداة للدراسة.

وتوصلت إلى وجود مساهمة ملموسة للجامعة في التنمية المحلية، فقد أظهرت النتائج أن أثر الجامعة كان واضحًا في تنمية الجانب العمراني بنسبة قدرها (10%)، وجانب القوى العاملة بنسبة (8%)، وتنشيط الحركة التجارية بنسبة (4%).

دراسة الناصرية (2017): هدفت إلى إبراز أثر جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (101) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدت الاستبانة أداة للدراسة التي تكونت من خمسة محاور هي: (التوعية والتثقيف، البحوث التطبيقية، التعليم المستمر، التعاون مع المؤسسات الخدمية).

وتوصلت الدراسة إلى أن دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت بدرجة عالية في جميع المحاور الخمسة، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي أو المسمى الوظيفي أو سنوات الخبرة أو مكان العمل في جميع المحاور.

دراسة مساعده (2015): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور جامعة الزرقاء في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وتكونت العينة من (69) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وقد اختار الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد الاستبانة أداة لدراسته التي احتوت على ثلاثة محاور هي: (البحث العلمي، البرامج التدريبية والتأهيلية، والاستشارات وتقديم الخبرات).

وتوصلت الدراسة إلى أن مساهمة جامعة الزرقاء في خدمة المجتمع المحلي كانت عالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة حول مستوى الخدمة المقدمة للمجتمع المحلي.

جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة  
حاول الباحثان من عرض الدراسات السابقة الوقوف على أهم جوانب الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، من حيث المنهج، والعينة، والأداة، والجدول الآتي يوضح ذلك:  
جدول (1) يوضح جوانب الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

المحور	جوانب الاتفاق والاختلاف
المنهج	اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، إذ اتفقت مع دراسة الناصرية (2017)، في حين اعتمدت باقي الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي.
العينة	- اختلفت الدراسة عن أغلب الدراسات السابقة من حيث اختيارها للعينة إذ اختارت العاملين في جامعة المهرة أي طاقم الجامعة الإداري والأكاديمي، في حين اتخذت أغلب الدراسات السابقة أعضاء هيئة التدريس عينة لها ما عدا دراسة المرشد وآخرون (2017) التي اتخذت الإداريين وأعضاء هيئة التدريس عينة لها.
الأداة	- اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة على الاستبانة أداة لها.

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على الدراسات السابقة (2024)

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

لعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة الآتي:

- أنها الدراسة الأولى - في حدود علم الباحثين- التي تناولت إسهام الجامعات اليمنية الناشئة في التنمية المحلية.

- لم تقتصر الدراسة على أعضاء هيئة التدريس، بل شملت جميع العاملين في جامعة المهرة لعام 2024م  
منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة ومن أجل تحقيق الأهداف التي تسعى إليها اعتمد الباحثان المنهج الوصفي، كونه المنهج الأنسب لهذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من العاملين في جامعة المهرة بكافة كلياتها ومراكزها العلمية، والبالغ عددهم (350)، منهم (188) إدارياً، و(162) أكاديمياً وفقاً لإحصائيات الجامعة الرسمية.

### عينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة التي استجابت للاستبانة (96) مستجيبا، أي بنسبة 27.43% من مجتمع الدراسة.

### أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، تم تطوير استبانة اشتملت على (37) فقرة موزعة على (4) محاور، على النحو الآتي:

المحور الأول: تنمية المجتمع المحلي اقتصاديًا، وتم قياسه من خلال (10) فقرات.

المحور الثاني: تنمية المجتمع المحلي بيئيًا، وتم قياسه من خلال (9) فقرات.

المحور الثالث: تنمية المجتمع المحلي اجتماعيًا، وتم قياسه من خلال (9) فقرات.

المحور الرابع: تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي، وتم قياسه من خلال (9) فقرات.

### صدق الأداة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بواسطة نوعين من أنواع الصدق هما صدق المحكمين والصدق البنائي (صدق الاتساق الداخلي، صدق البناء).

#### 1. صدق المحكمين:

يعد أحد أنواع صدق الأداة التي يُعتمد عليها في القياس إذ إنه يعرف بقدرة أداة الدراسة على "قياس ما ينبغي قياسه من خلال النظر إليها وتفحص مدى ملاءمة بنودها لقياس أبعاد المتغير المختلفة، كما أنه من أكثر الأساليب استخداماً.

ويتمثل هذا الأسلوب في عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التخصص من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت وجامعة المهرة للتأكد من مدى وضوح الفقرات وصياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق أهداف من الدراسة وارتباطها بالمجال الذي وضعت من أجله، وقد تفضلوا بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محتويات الاستبانة، وتم إجراء التعديلات والإضافات التي أوصى بها المحكمون.

#### 2. صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من فاعلية فقرات الأداة تم التحقق من صدق الاتساق أو التجانس الداخلي (Internal consistency) لفقرات أداة البحث عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين محاور أداة الدراسة، وبين كل محور والدرجة الكلية للأداة. وذلك على النحو الموضح الآتي:

## جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الاداة والاداة ككل

الأداة ككل (التنمية المحلية)	تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي	تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً	تنمية المجتمع المحلي بيئياً	تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً	المحاور
.820**	.472**	.439**	.859**	1	تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً
.829**	.450**	.493**	1		تنمية المجتمع المحلي بيئياً
.835**	.803**	1			تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً
.836**	1				تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي
1					الأداة ككل (التنمية المحلية)

يتبين من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين محاور الدراسة كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.01)$ ، وقد تراوحت بين (0.439 – 0.859)، كما يتبين من الجدول أن معاملات الارتباط بين محاور أداة الدراسة والأداة ككل كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.01)$ ، وقد تراوحت بين (0.820 – 0.835). وهذه النتيجة تشير إلى صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

## ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك على مستوى كل محور بأبعاده وفقراته وعلى المستوى الكلي للأداة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (3) على النحو الآتي.

## جدول رقم (3)

## قيم معامل ألفا ل كرونباخ لثبات أداة الدراسة

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً	10	0.92
2	تنمية المجتمع المحلي بيئياً	9	0.92
3	تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً	9	0.87
4	تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي	9	0.95
	الأداة ككل (التنمية المحلية)	37	0.96

## إسهام الجامعات اليمنية الناشئة في التنمية المحلية "دراسة حالة جامعة المهرة"

د. شوقي أحمد الدعيس أ. مريم حسان مهدي بلحاف

مجلة جامعة المهرة للعلوم الإنسانية، (عدد خاص 1)، تاريخ النشر يونيو-2025م

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن قيمة معامل ثبات التجانس الداخلي الفا كرونباخ للأداة ككل بلغت (0.96)، وفيما يتعلق بمعاملات ثبات التجانس الداخلي لمحاوَر أداة الدراسة فجميعها قيم ثبات مرتفعة وتعدت القيمة (0.85)، وتعد هذه القيم مرتفعة وتزيد عن الحد الأدنى لمعامل الثبات (0.70).

### أساليب المعالجة الإحصائية:

تم إجراء التحليل الإحصائي لدرجات عينة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS Version-20) من خلال الأساليب الإحصائية الآتية:

1- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من فاعلية فقرات أداة الدراسة، كما تم التحقق من توفر الصدق البنائي (Construct validity) أو ما يسمى أحياناً الصدق التمييزي أو الاتساق أو التجانس الداخلي (Internal consistency).

2- "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha) لحساب ثبات فقرات الأداة المستخدمة في جمع البيانات.

3- المتوسط الحسابي والوزن النسبي لترتيب أفراد الدراسة حسب درجاتهم على الفقرات.

4- الانحراف المعياري لقياس تجانس درجات أفراد الدراسة. "إذ يدل على كفاءة الوسط الحسابي في تمثيل مركز البيانات بحيث يكون الوسط الحسابي أكثر جودة كلما قلت قيمة الانحراف المعياري".

5- استخدام تحليل التباين الثلاثي لتقصي الاختلاف في تقديرات عينة الدراسة حول الدور الذي تقوم به محافظة المهرة في تنمية المجتمع المحلي تبعاً لاختلاف تأثير متغيرات كل من: (الجنس، المؤهل العلمي، المسعى الوظيفي، سنوات الخبرة).

### تحليل خصائص عينة الدراسة:

يستعرض الباحثان نتائج التحليل الإحصائي لاستجابة أفراد عينة الدراسة على المتغيرات الشخصية والوظيفية؛ وذلك بعرض وتحليل إجاباتهم المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات متغيرات الدراسة، ويمكن للباحثين عرض ووصف وتحليل نتائج إجابات على النحو الموضح في الجدول رقم (4):

#### جدول (4): نتائج تحليل عينة الدراسة وفقاً للخصائص الديمغرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	43	44.8%
	أنثى	53	55.2%
	المجموع	96	100.0%
المؤهل العلمي	ثانوية فأقل	3	3.1%
	دبلوم	4	4.2%

47.9%	46	بكالوريوس	المسمى الوظيفي
1.0%	1	دبلوم عالي	
14.6%	14	ماجستير	
29.2%	28	دكتوراه	
100.0%	96	المجموع	
3.1%	3	عميد	
3.1%	3	نائب عميد	
11.5%	11	رئيس قسم	
29.2%	28	عضو هيئة تدريس	
10.4%	10	مدير	
38.5%	37	إداري	عدد سنوات الخبرة
4.2%	4	أخرى	
100.0%	96	المجموع	
47.9%	46	أقل من 5 سنوات	
22.9%	22	5 – أقل من 10 سنوات	
12.5%	12	10 – أقل من 15 سنة	
6.3%	6	15 – أقل من 20 سنة	
10.4%	10	20 سنة فأكثر	
100.0%	96	المجموع	

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

نستعرض هنا نتائج التحليل الإحصائي لأسئلة الدراسة؛ وذلك بعرض وتحليل إجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة ومحاورها، والمتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، واختبار (t) لكل عبارة من عبارات الأداة ومحاورها؛ لمعرفة مدى توافرها، وقد تمّ استخدام مقياس ليكارت خماسي الأوزان (Five Likert Scale) للخيارات المتعددة، بحيث أخذت كل إجابة أهمية نسبية، ويتراوح مدى الاستجابة من (1-5) وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي (Five Likert Scale)، حسب الجدول رقم (5):

## جدول رقم (5): مقياس ليكارت الخماسي (Five Likert Scale)

الوزن	5	4	3	2	1
الرأي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

المصدر: تصميم الباحثان تبعاً لمقياس ليكارت الخماسي (Five Likert Scale).

واعتمد الباحثان في تفسير البيانات بناءً على قيم المتوسطات الحسابية معادلة طول الفئة والتي تقضي

بقياس مستوى الأهمية لمتغيرات الدراسة.

وبناءً على ذلك، يكون قيم ومستويات المتوسطات الحسابية، حسب الجدول رقم(6)

جدول رقم(6): قيم ومستويات المتوسطات الحسابية

قيم المتوسطات الحسابية	درجات الموافقة	مستوى الممارسة
من 1 إلى 1.79	غير موافق بشدة	منخفضة جدا
من 1.80 إلى 2.59	غير موافق	منخفضة
من 2.60 إلى 3.39	محايد	متوسطة
من 3.40 إلى 4.19	موافق	عالية
من 4.20 إلى 5	موافق بشدة	عالية جدا

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على معادلة تطبيق طول الفئة.

ويمكن للباحثين عرض وصف وتحليل متوسطات إجابات عينة الدراسة حول عبارات الأداة ومحاورها والاجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

الذي ينص على: ما مستوى إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي بمحافظة المهرة من وجهة نظر العاملين فيها؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة تم وصف وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة، وقد لجأ الباحثان إلى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل محور بصورة منفردة، ومن ثم للمحاور بصورة مجتمعة، كما هو موضح بالجدول رقم (7) الخاص بمحور تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً، والجدول رقم (8) الخاص بمحور تنمية المجتمع المحلي بيئياً، والجدول رقم (9) لبعُد تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً، والجدول رقم (10) لبعُد تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي، والجدول رقم (11) الخاص بقياس متغير التنمية المحلية للمحاور مجتمعة، كما تظهر الجداول الآتية رتبة فقرات الدراسة بحسب أهميتها، كما ستُظهر الجداول مستوى التوافر، بحسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وكما يلي:

1. وصف وتحليل محاور التنمية المحلية (منفردة):

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، لمحاور التنمية المحلية

بصورة منفردة، على النحو الآتي:

أ. وصف وتحليل فقرات محور تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات محور تنمية المجتمع

المحلي اقتصادياً وإجمالي المحور، وقد جاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبعث تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً

م	فقرات محور تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	مستوى التوافر
1.	تشارك الجامعة في وضع الخطط الاقتصادية التنموية للمجتمع المحلي.	3.18	1.30	63.54	4	متوسطة
2.	تقدم الجامعة الدعم الفني لمؤسسات المجتمع المحلي الاقتصادية.	3.05	1.20	61.04	8	متوسطة
3.	تشارك الجامعة في تدريب العاملين بالمؤسسات الاقتصادية المحلية.	3.14	1.23	62.71	7	متوسطة
4.	تهتم الجامعة بعقد الفعاليات العلمية (مؤتمرات، ندوات علمية، ورش عمل، أيام دراسية) لدعم اقتصاد المجتمع المحلي.	3.15	1.43	62.92	6	متوسطة
5.	توجه الجامعة النشاط العلمي للعاملين فيها لوضع حلول للمشكلات الاقتصادية في المجتمع المحلي.	3.05	1.11	61.04	8	متوسطة
6.	تعمل الجامعة على تشجيع البحوث العلمية المتعلقة باحتياجات سوق العمل في المجتمع المحلي.	3.43	1.15	68.54	1	عالية
7.	تهتم الجامعة بدراسة اسباب البطالة في المجتمع المحلي وتقدم حلولاً لها.	3.30	1.15	66.04	3	متوسطة
8.	تتبنى الجامعة خطاً اقتصادياً للاستخدام الأمثل للمواد الاقتصادية المتاحة بالمجتمع المحلي كصناعة السياحة، الصناعات التقليدية، وغيرها.	2.95	1.15	58.96	9	متوسطة
9.	تسهم الجامعة في تطوير الهياكل التنظيمية لبنية الاقتصاد المحلي.	3.16	1.11	63.13	5	متوسطة
10.	تسهم الجامعة في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع المجتمع المحلي.	3.42	0.95	68.33	2	عالية
	ملخص بُعث تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً	3.18	0.91	63.63		متوسطة

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2024م، ن=96

تبين نتائج الجدول رقم (7) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات بُعث تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً تراوحت بين (2.95 - 3.42) والتي تعكس مستوى توافر بدرجة تتراوح ما بين عالية ومتوسطة. حيث كانت أعلى تلك الفقرات توافراً الفقرة (10): "تسهم الجامعة في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع

## إسهام الجامعات اليمنية الناشئة في التنمية المحلية "دراسة حالة جامعة المهرة"

د. شوقي أحمد الدعيس أ. مريم حسان مهدي بلحاف

مجلة جامعة المهرة للعلوم الإنسانية، (عدد خاص 1)، تاريخ النشر يونيو-2025م

المجتمع المحلي". بوسط حسابي عال (3.42)، وانحراف معياري (0.95) يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول الفقرة وبوزن نسبي عال (68.33%)، بينما أدنى تلك الفقرات توافراً الفقرة (8): "تبنى الجامعة خطأً اقتصادية للاستخدام الأمثل للمواد الاقتصادية المتاحة بالمجتمع المحلي كصناعة السياحة، الصناعات التقليدية، وغيرها." بوسط حسابي متوسط بلغ (2.95)، وانحراف معياري (1.15) يشير إلى تباعد الآراء وتشتتها حول الفقرة، وبوزن نسبي متوسط (58.96%).

كما يلاحظ من بيانات الجدول أنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول بُعد تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً كان متوسطاً بوسط حسابي بلغ (3.18)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.91) يدل على أنّ آراء الأفراد كانت متسقة ومتقاربة ومتجانسة تجاه فقرات المحور، وبوزن نسبي عام متوسط (63.63%). وهذه النتائج تشير إلى أنّ مستوى إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً كان بدرجة متوسطة.

ب. وصف وتحليل فقرات محور تنمية المجتمع المحلي بيئياً:

تمّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات محور تنمية المجتمع المحلي بيئياً وإجمالي المحور، وقد جاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم(8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبُعد تنمية المجتمع

### المحلي بيئياً

م	فقرات محور تنمية المجتمع المحلي بيئياً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	مستوى التوافر
1.	تقيم الجامعة البرامج التوعوية لنشر ثقافة المحافظة على الموارد البيئية.	3.50	0.97	70.00	1	عالية
2.	تقوم الجامعة بحملات توعية المجتمع المحلي بمشاكل التلوث البيئي.	3.23	1.05	64.58	2	متوسطة
3.	تقوم الجامعة بنشر ثقافة ترشيد المياه في أوساط المجتمع المحلي.	3.02	1.13	60.42	5	متوسطة
4.	توجه الجامعة انشطتها البحثية في مجال مكافحة التصحر.	2.74	1.10	54.79	7	متوسطة
5.	تعمل الجامعة على إدماج القيم البيئية في بعض المقررات الدراسية.	3.02	1.26	60.42	5	متوسطة
6.	تشرك الجامعة طلبتها للإسهام في وضع حلول مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع المحلي البيئية.	3.11	1.21	62.29	4	متوسطة
7.	تقوم الجامعة بتنظيم الندوات الخاصة بوضع الحلول لبعض المشكلات البيئية المحلية.	2.80	1.11	56.04	6	متوسطة
8.	تسهم الجامعة في استثمار خامات البيئة المحلية بطريقة صديقة للبيئة المحلية.	2.70	1.10	53.96	8	متوسطة
9.	تقوم الجامعة بربط بعض بحوثها العلمية بالمؤشرات البيئية.	3.16	1.30	63.13	3	متوسطة
	ملخص بُعد تنمية المجتمع المحلي بيئياً	3.03	0.88	60.63		متوسطة

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2024م، ن=96

تبين نتائج الجدول رقم (8) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات بُعد تنمية المجتمع المحلي بيئياً تراوحت بين: (2.70 - 3.50) والتي تعكس مستوى توافر بدرجة تتراوح بين عالية ومتوسطة، فقد كانت أعلى تلك الفقرات توافراً الفقرة (1): "تقيم الجامعة البرامج التوعوية لنشر ثقافة المحافظة على الموارد البيئية." بوسط حسابي عال (3.50)، وانحراف معياري (0.97) يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول الفقرة وبوزن نسبي عال (70%)، بينما أدنى تلك الفقرات توافراً الفقرة (8): "تسهم الجامعة في استثمار خامات البيئة المحلية بطريقة صديقة للبيئة المحلية"، بوسط حسابي متوسط بلغ (2.70)، وانحراف معياري (1.10) يشير إلى تباعد الآراء وتشتتها حول الفقرة، وبوزن نسبي متوسط (53.96%).

كما يلاحظ من بيانات الجدول أنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول بُعد تنمية المجتمع المحلي بيئياً كان متوسطاً بوسط حسابي بلغ (3.03)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.88) يدل على أنّ آراء الأفراد كانت متسقة ومتقاربة ومتجانسة تجاه فقرات المحور، وبوزن نسبي عام متوسط (60.63%). وهذه النتائج تشير إلى أنّ مستوى إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي بيئياً كان بدرجة متوسطة.

ج. وصف وتحليل فقرات محور تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً:

تمّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات محور تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً وإجمالي المحور، وقد جاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبُعد تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً

م	فقرات محور تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	مستوى التوافر
1.	تقييم الجامعة دورات تدريبية لتنمية مهارات أفراد المجتمع المحلي.	2.84	1.26	56.88	1	متوسطة
2.	تعمل الجامعة على تمكين الفئات المهمشة وتأهلهم اجتماعياً.	2.76	2.18	55.21	2	متوسطة
3.	تدعم الجامعة البرامج والخطط التي تخفف من حدة الفقر في المجتمع المحلي.	2.58	1.18	51.58	6	منخفضة
4.	تقوم الجامعة بتشكيل الفرق البحثية لدراسة المشكلات الاجتماعية لتقديم الحلول المناسبة لها.	2.55	1.18	51.04	7	منخفضة
5.	تتبنى الجامعة حل قضايا التخلف الاجتماعي المرتبط بالقبلية.	2.67	1.18	53.33	3	متوسطة
6.	تتبنى الجامعة برامج تنمية المرأة وصحة الطفل في المجتمع المحلي.	2.59	1.15	51.88	5	منخفضة

## إسهام الجامعات اليمينية الناشئة في التنمية المحلية "دراسة حالة جامعة المهرة"

د. شوقي أحمد الدعيس أ. مريم حسان مهدي بلحاف

مجلة جامعة المهرة للعلوم الإنسانية، (عدد خاص 1)، تاريخ النشر يونيو-2025م

م	فقرات محور تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	مستوى التوافر
7.	تشجع الجامعة طلابها للمشاركة في الأعمال التطوعية لخدمة المجتمع.	2.63	1.28	52.50	4	متوسطة
8.	لدى الجامعة مركزٌ ثقافي يتولى تقديم الخدمات التوعوية والثقافية والأسرية للمجتمع المحلي.	2.33	1.23	46.67	9	منخفضة
9.	تقوم الجامعة بتقدير الاحتياجات المجتمعية بشكل دوري، وتوظف إمكاناتها المتاحة لخدمة المجتمع.	2.54	1.33	50.83	8	منخفضة
	ملخص بُعد تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً	2.61	0.96	52.19		متوسطة

المصدر: إعداد الباحثين اعتماداً على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2024م، ن=96

تبين نتائج الجدول رقم (9) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات بُعد تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً تراوحت بين (2.84 - 2.54) وهي تعكس مستوى توافر بدرجة تتراوح بين متوسطة ومنخفضة، إذ كانت أعلى تلك الفقرات توافراً الفقرة (1): "تقييم الجامعة دورات تدريبية لتنمية مهارات أفراد المجتمع المحلي"، بوسط حسابي متوسط (2.84)، وانحراف معياري (1.26) يشير إلى تباعد الآراء وتشتمها حول الفقرة وبوزن نسبي متوسط (56.88%)، في حين كانت أدنى الفقرات توافراً الفقرة (8): "لدى الجامعة مركز ثقافي يتولى تقديم الخدمات التوعوية والثقافية والأسرية للمجتمع المحلي". بوسط حسابي منخفض بلغ (2.33)، وانحراف معياري (1.23) يشير إلى تباعد الآراء وتشتمها حول الفقرة، وبوزن نسبي منخفض (46.67%).

كما لوحظ من بيانات الجدول أنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول بُعد تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً كان متوسطاً بوسط حسابي بلغ (2.61)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.96) يدل على أنّ آراء الأفراد كانت متسقة ومتقاربة ومتجانسة تجاه فقرات المحور، وبوزن نسبي عام متوسط (52.19%). وهذه النتائج تشير إلى أنّ مستوى إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً كان بدرجة متوسطة.

د. وصف وتحليل فقرات محور تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي:

تمّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات محور تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي وإجمالي المحور، وقد جاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبُعد تنمية قيم

### المواطنة بالمجتمع المحلي

م	فقرات محور تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	مستوى التوافر
1.	تسهم برامج الجامعة في تنمية روح المواطنة الصالحة.	2.64	1.31	52.71	8	متوسطة

م	فقرات محور تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	مستوى التوافر
2.	تعمل الجامعة على ترسيخ قيم الانتماء للدين والوطن والإسهام في رقيه.	2.82	1.28	56.46	6	متوسطة
3.	تحرص الجامعة على ربط المواطنة بالتنمية المحلية.	2.70	1.31	53.96	7	متوسطة
4.	تعمل الجامعة على تعميق روح التعاون والمواطنة بين الطلبة.	2.90	1.31	57.92	5	متوسطة
5.	توجه الجامعة أعضاء الهيئة التدريسية للقيام بدورهم في غرس قيم المواطنة لدى الطلبة	2.91	1.24	58.13	4	متوسطة
6.	توجه الجامعة الأنشطة الطلابية لترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة.	2.92	1.24	58.33	3	متوسطة
7.	تقوم الجامعة بإشراك أفراد المجتمع المحلي في الندوات والمحاضرات التي تنظمها والمتعلقة بقيم المواطنة	2.92	1.15	58.33	3	متوسطة
8.	تدمج الجامعة مفاهيم المواطنة في مقرراتها الدراسية.	2.94	0.99	58.75	2	متوسطة
9.	ترسخ الجامعة قيم المحافظة على الممتلكات العامة والمكتسبات الخاصة.	2.99	1.13	59.79	1	متوسطة
	ملخص بُعد تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي	2.86	1.02	57.15		متوسطة

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2024م، ن=96

تبين نتائج الجدول رقم (10) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات بُعد تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي تراوحت بين (2.64 - 2.99) والتي تعكس مستوى توافر بدرجة متوسطة، فقد كانت أعلى تلك الفقرات توافراً الفقرة (9): "ترسخ الجامعة قيم المحافظة على الممتلكات العامة والمكتسبات الخاصة." بوسط حسابي متوسط (2.99)، وانحراف معياري (1.13) يشير إلى تباعد الآراء وتشتتها حول الفقرة وبوزن نسبي متوسط (59.79%)، وكانت أدنى تلك الفقرات توافراً الفقرة (1): "تسهّم برامج الجامعة في تنمية روح المواطنة الصالحة"، بوسط حسابي متوسط بلغ (2.64)، وانحراف معياري (1.31) يشير إلى تباعد الآراء وتشتتها حول الفقرة، وبوزن نسبي متوسط (52.71%).

كما يلاحظ من بيانات الجدول أنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول بُعد تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي كان متوسطاً بوسط حسابي بلغ (2.86)، وانحراف معياري بلغت قيمته (1.02) يدل على أنّ آراء الأفراد كانت متسقة ومنتقاربة ومتجانسة تجاه فقرات المحور، وبوزن نسبي عام متوسط (57.15%). وهذه النتائج تشير إلى أنّ دور جامعة المهرة في تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي كان بدرجة متوسطة.

## إسهام الجامعات اليمنية الناشئة في التنمية المحلية "دراسة حالة جامعة المهرة"

د. شوقي أحمد الدعيس أ. مريم حسان مهدي بلحاف

مجلة جامعة المهرة للعلوم الإنسانية، (عدد خاص 1)، تاريخ النشر يونيو-2025م

### 2. وصف وتحليل محاور المتغير (التنمية المحلية) مجتمعة:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، لمحاور التنمية المحلية مجتمعة، وجاءت نتائجه كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية المحاور المتغير (التنمية المحلية)

الرقم	محاور التنمية المحلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	مستوى التوافر
1.	تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً	3.18	0.91	63.63	1	متوسطة
2.	تنمية المجتمع المحلي بيئياً	3.03	0.88	60.63	2	متوسطة
3.	تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً	2.61	0.96	52.19	4	متوسطة
4.	تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي	2.86	1.02	57.15	3	متوسطة
	ملخص محاور التنمية المحلية	2.92	0.78	58.40	-	متوسطة

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2024م، ن=96

يبين الجدول رقم (11)، أن متوسط درجات التوافر لجميع محاور التنمية المحلية (تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً، تنمية المجتمع المحلي بيئياً، تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً، تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي) تراوحت ما بين (3.18 - 2.61)، وكانت في مستوى توافر "بدرجة متوسطة"، كما يلاحظ من بيانات الجدول أن المتوسط الحسابي العام لمستوى توافر محاور التنمية المحلية مجتمعة بلغ (2.92)، وانحراف معياري بلغت قيمته (0.78)، والذي يدل على أن آراء أفراد العينة كانت متنسقة ومتقاربة ومتجانسة تجاه المحاور، وبوزن نسبي عام متوسط (58.40%).

كما جاء ترتيب محاور المتغير التنمية المحلية وفقاً لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة، على النحو الآتي:

أ. كان أعلى تلك المحاور توافراً هو محور تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً بوسط حسابي متوسط (3.18)، وانحراف معياري (0.91) يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول المحور، وبوزن نسبي متوسط (63.63%). ويعني ذلك أن مستوى إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً كان بدرجة متوسطة.

ب. جاء محور تنمية المجتمع المحلي بيئياً في المرتبة الثانية بوسط حسابي متوسط (3.85)، وانحراف معياري (0.68)، يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول المحور، وبوزن نسبي متوسط (63.63%)، ويعني ذلك أن مستوى إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي بيئياً كان بدرجة متوسطة.

ج. جاء محور تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي في المرتبة الثالثة بوسط حسابي متوسط (3.75)، وانحراف معياري (0.69)، يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول المحور، وبوزن نسبي متوسط (75.03%). ويعني ذلك أن مستوى إسهام جامعة المهرة في تنمية قيم المواطنة بالمجتمع المحلي كان بدرجة متوسطة.

د. جاء محور تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً في المرتبة الرابعة والأخيرة بوسط حسابي متوسط (3.70)، وانحراف معياري (0.70)، يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول المحور، وبوزن نسبي متوسط (73.91%). ويعني ذلك أن مستوى إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً كان بدرجة متوسطة.

مما سبق يظهر أنّ مستوى إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي بمحافظة المهرة كما يراها أفراد عينة الدراسة كان بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

الذي ينص على: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $0.05 \geq \alpha$ ) في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي تعزى للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المسعى الوظيفي، سنوات الخبرة)؟

لتقصي الاختلاف في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي تبعا لاختلاف تأثير متغيرات كل من: (الجنس، المؤهل العلمي، المسعى الوظيفي، سنوات الخبرة)، وذلك على مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، تم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي، والذي كشف عن النتائج الموضحة في الجدول رقم (12) لنتائج تحليل التباين الثلاثي.

#### جدول رقم (12)

يوضح نتائج تحليل التباين الثلاثي لتأثير متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، المسعى الوظيفي، سنوات الخبرة في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة فيشر	القيمة المعنوية
الجنس	.000	1	.000	.000	.997
المؤهل العلمي	2.745	5	.549	1.312	.281
المسعى الوظيفي	3.840	6	.640	1.529	.197
سنوات الخبرة	2.032	4	.508	1.214	.322
الخطأ	15.068	36	.419		
المجموع	876.809	96			

يلاحظ في الجدول رقم (12) ما يأتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغير الجنس، أي أنّ متغير الجنس لا يؤثر في تقديرات أفراد العينة حول مستوى إسهام محافظة المهرة في تنمية المجتمع المحلي، بحسب ما أشار إليها اختبار (F) حيث بلغت قيمته (0.000) عند مستوى دلالة (sig) (0.997)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، أي أنّ متغير المؤهل العلمي لا يؤثر في تقديرات أفراد العينة حول مستوى إسهام محافظة المهرة في تنمية المجتمع المحلي، بحسب ما أشار إليها اختبار (F) إذ بلغت قيمته (1.312) عند مستوى دلالة (sig) (0.281)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغير المسعى الوظيفي، أي أنّ متغير المسعى الوظيفي لا يؤثر في تقديرات أفراد العينة حول مستوى إسهام محافظة المهرة في تنمية المجتمع المحلي، بحسب ما أشار إليها اختبار (F) إذ بلغت قيمته (1.529) عند مستوى دلالة (sig) (0.197)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى إسهام جامعة المهرة في تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، أي أنّ متغير سنوات الخبرة لا يؤثر في تقديرات أفراد العينة حول مستوى إسهام محافظة المهرة في تنمية المجتمع المحلي، بحسب ما أشار إليها اختبار (F) إذ بلغت قيمته (1.214) عند مستوى دلالة (sig) (0.322)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05).

#### التوصيات:

- في ضوء النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، أهمها:
  - على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعزيز مساءلة الجامعات على المجتمع من خلال تطوير المؤشرات ومراقبة النتائج لتقييم تأثير الجامعات على التنمية المحلية، وإدراج مساهمة الجامعات في التنمية المحلية في التقييمات السنوية للجامعات.
  - تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعات اليمنية ومؤسسات المجتمع المحلي، من خلال قيام الجامعات بالتنسيق مع قيادات وإدارات المجالس المحلية بتقدير الحاجات المجتمعية بشكل دوري، وذلك عن طريق تشكيل فرق بحثية لدراسة المشكلات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، وتقديم حلول لها.

- توطيد العلاقة بين الجامعات اليمنية والمجتمع المحلي من خلال عقد الندوات والمؤتمرات والعمل على إنشاء مراكز للاستشارات بهدف خدمة المجتمع المحلي وتنميته.
- العمل على استحداث المزيد من التخصصات التي تلبى متطلبات التنمية المحلية في الجامعات اليمنية بشكل عام وجامعة المهرة بشكل خاص.
- ضرورة رفع الإمكانيات المادية للبحث العلمي، لما لها من دور إيجابي في خدمة المجتمع وتنميته.

#### المقترحات:

اقترحت الدراسة ما يلي:

- دراسة دور الجامعات اليمنية في تنمية المجتمع المحلي من خلال وجهة نظر المستفيدين من أبناء المجتمع المحلي.
- دراسة أثر المؤسسات التعليمية الأخرى في خدمة وتنمية المجتمع المحلي.
- دراسة متطلبات تحقيق التنمية المحلية في الجمهورية اليمنية.
- دراسة مقارنة بين دور الجامعات اليمنية الحكومية والخاصة في تحقيق التنمية المحلية.

#### المصادر:

- أبو النصر، مدحت ومحمد، ياسمين مدحت محمد. (2017). *التنمية المستدامة " مفهومها-أبعادها- مؤسراتها"*. المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- أبو عيادة، هبة توفيق. (2021). دور الجامعات في التنمية المستدامة. *مجلة كلية المصطفى الجامعة، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الرابع المدمج، 324-306*.
- حدة، سلى. (2021). *أهمية تناقسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة في ولاية قالمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر.
- حسن، أحمد إبراهيم عبد العال. (2021). دور الإدارة المحلية في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية المستدامة في ظل التحولات السياسية والتطورات الاقتصادية الراهنة. *المجلة العربية للإدارة، 2(41)، 210-191*.
- الخطيب، محمد علي والنجار، أم الخير حميد علي. (2023). واقع دور الجامعات في اليمن في خدمة المجتمع المحلي -التعهدات والممارسات. *مجلة أبحاث كلية التربية - جامعة الحديدة، 10(2)، 759-737*.
- دريسي، عبد الحميد وبراهمي، أحمد. (2021). *إدارة التنمية المحلية في الجزائر "دراسة حالة ولاية أدرار"*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أدرار، الجزائر.
- رحالي، حجيلة وبوخالفة، رفيقة. (2010). *التنمية من مفهوم تنمية الاقتصاد إلى مفهوم تنمية البشر*. جامعة تيبازة، الجزائر.

## إسهام الجامعات اليمنية الناشئة في التنمية المحلية "دراسة حالة جامعة المهرة"

د. شوقي أحمد الدعيس أ. مريم حسان مهدي بلحاف

مجلة جامعة المهرة للعلوم الإنسانية، (عدد خاص 1)، تاريخ النشر يونيو-2025م

- سعيد، سند وليد.(2022). التعليم في الوطن العربي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. مجلة الجامعة العراقية، (17)، 166-175.
- عبد المنعم، رباب عاطف محمود. (2019). دور الجامعة في تنمية المجتمع "دراسة ميدانية في محافظة بني سويف". مجلة بحوث كلية الآداب، 3-94.
- علي، حمدي أحمد عمر. (2017). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة "دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج". مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 14 (1)، 62-97.
- القيزاني، عمر فرج. (2021). دور جامعة الزيتونة في التنمية المحلية بمنطقة ترهونة. المجلة العلمية لكلية الاقتصاد والتجارة القره بولي، 2(3)، 15-48.
- الكناني، سلوان خلف جاسم.(2020). البرامج التعليمية "الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها رؤية نظرية معرفية وتوظيفية". مكتب الإمامة للطباعة والنشر، بغداد.
- مامن، فيصل. (2007). دور الجامعة في التنمية الإقليمية. جامعة خنشلة، الجزائر.
- المرشد، سلطان بن عقلا ومهدي، سيف الدين علي والصديق، بدوي محمد أحمد وأجود، محمد عيد كليس. (2017). دور الجامعات الناشئة في التنمية المحلية "دراسة حالة جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية"، ملفات الأبحاث في الاقتصاد والتسيير، (6)، 178-199.
- مساعد، ماجد عبد المهدي. (2015). دور جامعة الزرقاء في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. جامعة الزرقاء، الأردن.
- الناصرية، أمل بنت حمدان بن يوسف. (2017). دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان.